Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يستطيع ان يطلق العنان لخيلته أو لقصته لتتجول حيث يشاء دون نفقات اضافية ، أما فى التليفزيون ـ كما هو الأمر فى السينما ـ فالمؤلف يتصرف فى حدود الميزانية المتاحة ٠

وقد تعود المرء فى الاذاعة تصور الشخصيات طبقا لنغمة أصواتهم وطريقة نطقهم التى تدل على مركزهم الاجتماعـــى ولهجتهـــم الاقليمية وأساليبهم الصوتية ٠ أما وجوههم وأيديهـــم وطريقتهم فى الوقوف أو الحركة فانها تبقى غامضة بعض الشىء ، وليس لها فى الواقع أهميـــة الا بمقدار انعكاس ذلك على أصواتهم ٠ أما المؤلف التليفزيونى فيجب ان يعرف شخصياته بالتفصيل ، ويطلب المخرج ومصمم المناظر والممثلون وعامل المكياج ومصمم الازياء الكثير من المعلومات عنهم من المؤلف ٠

كذلك هناك فارق كبير بين الاذاعـــة والتليفزيون فى اســـتخدام الراوى ، فهو فى الأذاعة يقوم بدور الساحر ، لأنه لا يكتفى بنقل الحركة عبر الزمان والمكان ، بل يصور المشاهد ويقدم الشخصيات الجديدة ، وغالبا ما يستعين به المؤلف لاخراجه من عدة مأزق ٠ أما فى التليفزيون فالموقف يختلف لأن لدينا هنا وسيلتين للتوصيل هما الصوت والصورة ٠ واذا لم يملكن ربط المناظر واعدادها باحدى الوسيلتين فانه يمكننا ذلك بالوسيلة الأخرى ، ويفضل عادة استخدام الربط المنظور ٠ واذا تم هذا أمكـــن الاستغناء عن الرواى ٠ ومعنى هذا أنه فى حالة استخدام الرواى فى التليفزيون فلابد ان يكون الحاجة اليه أمرا لا مفر منه ٠ وانه اذا كان الرواى مألوفا فى التمثيلية الاذاعية فانه ـ كما فى السينما ـ استثناء فى التمثيلية التليفزيونية ٠

الواقع ان معظم مشاهدى التليفزيون يفتقرون الى الثقافة المسرحية ، وكثير منهم لم يدخلوا مسرحا طوال حياتهم ٠ فهم يواجهون شاشة جهاز التليفزيون دون خبرة فنية سابقة ، وليس لديهم اداة قياس عقلى أو فنى يصدرون على اساسها حكمهم على التمثيلية ٠ لهذا فالمؤلف التليفزيونى يجب ان تتوفر فى تأليفه عدة شروط أولها :

ـ وضع شخص فى مأزق ٠

ـ ان يكون هذا الشخص مثيرا للتعاطف ٠

ـ ان تكون كل كلمة فى الحوار محملة بالمعلومات التى تهم المشاهدين أى تعينهم على فهم مايحدث امامهم بتوضيح معالم الشخصيات أو تحديد